

خسارات "تويوتا" تدفعها لتأسيس شركة جديدة بالصين لتصنيع السيارات الكهربائية



أعلنت شركة "تويوتا موتور" اليابانية، الأربعاء، عن: "تراجع أرباحها الفصلية للربع الثاني على التوالي"، بينما كشفت عن: "خطتها لتأسيس شركة جديدة في الصين لتصنيع السيارات الكهربائية، في محاولة للحاق بركب شركات السيارات التي تركز على هذا القطاع".

وأظهرت نتائج الشركة أن الإيرادات بلغت "12.39" تريليون ين مقابل "12.1" تريليون ين متوقعة، في حين سجلت الأرباح التشغيلية "1.22" تريليون ين مقابل "1.39" تريليون ين متوقعة.

وسجلت أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم من حيث حجم المبيعات، انخفاضاً بنسبة 28% في أرباحها التشغيلية على أساس سنوي خلال الربع المنتهي في كانون الأول/ ديسمبر 2024.

ويعد هذا التراجع الثاني على التوالي في الأرباح التشغيلية السنوية، بعد انخفاضها بنسبة 20% في الربع السابق.

ورغم انخفاض الأرباح التشغيلية، ارتفع صافي الدخل العائد إلى الشركة ليصل إلى "2.19" تريليون ين، مقارنة بـ"1.36" تريليون ين في الفترة ذاتها من العام الماضي.

وكما تراجعت مبيعات تويوتا المجمعة من المركبات في الربع المالي الثالث إلى "2.44" مليون وحدة، مقارنة بـ"2.55" مليون وحدة في العام السابق.

وأبقت تويوتا على توقعاتها لتوزيعات الأرباح السنوية عند 90 ينًا للسهم، مقارنة بتوزيع 75 ينًا للسهم في العام السابق.

تأسيس شركة سيارات كهربائية

وأعلنت الشركة عد: "خطتها لتأسيس شركة مملوكة بالكامل في شنغهاي، الصين، مخصصة لتطوير وإنتاج سيارات "لكزس" الكهربائية والبطاريات، على أن تبدأ الإنتاج في عام 2027".

وارتفعت أسهم تويوتا في بورصة طوكيو بأكثر من 1%، أمس الأربعاء.

وانخفضت الأرباح التشغيلية للشركة في السوق الأمريكية الشمالية بمقدار "113.7" مليار ين خلال الربع المالي المنتهي في كانون الأول/ ديسمبر 2024، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، كما تراجعت الأرباح في آسيا بأكثر من "46" مليار ين.

و"تأخرت تويوتا في تبني السيارات الكهربائية التي تعمل بالبطاريات مقارنة بمنافسيها، حيث ركزت بشكل أكبر على تطوير السيارات الهجينة"، وفقاً لتقارير محلية.

توقعات الأرباح

ورفعت شركة تويوتا توقعاتها للأرباح التشغيلية للعام بأكمله بنسبة 9%، الأربعاء، في إشارة إلى ثقتها بقدرتها على تجاوز تأثير أي رسوم جمركية أميركية محتملة.

ورفعت أكبر شركة لصناعة السيارات في العالم توقعاتها للأرباح التشغيلية للسنة المالية المنتهية في آذار/ مارس 2025 إلى "4.7" تريليون ين (30.7 مليار دولار)، مقارنة بتوقعات سابقة بلغت 4.3 تريليون

وأوضحت تويوتا، في مواد عرضها التقديمي، أن: "هذه المراجعة تعكس جهودها لتعزيز قدرتها على تحقيق الأرباح من خلال الحد من الحوافز، ورفع الأسعار، وتحقيق استقرار في الإنتاج. كما توقع أن تستفيد من ضعف الين".